

رفع شكاوى إلى النيابة العامة ضد أولاد الأحمر

نسبة التدمير في مباني الحصبة تجاوزت 70%



استحسنت عدد من لجان حصر الأضرار الناجمة عن اعتداءات عصابات أولاد الأحمر مهامها وتقدير حجم الخسائر الناجمة عن اعتداءاتهم السافرة بعدد من المؤسسات الحكومية والخاصة ومنازل المواطنين الواقعة بحي الحصبة أمانة العاصمة.. وقال مسئولو اللجان إن نسبة الإهلاك في المباني تجاوزت 70% فيما وصلت نسبة الدمار والتدمير للأثاث والأجهزة والممتلكات والتجهيزات والمستلزمات الإلكترونية إلى أكثر من 90% مشيرين إلى أنهم يعتزمون رفع رسائل وشكاوى للنيابة العامة بجرائم أولاد الأحمر وعصاباتهم المسلحة سواء فيما يتعلق بجريمة اقتحام المؤسسات الخدمية العامة «الحكومية» أو الاعتداء على حراسها وقتل وجرح العديد منهم أو بعمليات السرقة والنهب لكل ممتلكات وأثاث وتجهيزات تلك المؤسسات.

ملكاً للشعب تعرضت للتخريب والنهب والتدمير للتقنيات الحديثة فيها، وأغلبها شبه فارغة من موظفيها، عدا طلاب الكلية الحربية الذين أنيط بهم مسئولية حراستها.

تاريخ نُسف

المشكلة ليست بالهينة بالنسبة للمؤسسة العامة للمياه والصرف الصحي الواقعة بحي التلفزيون، حيث يقول مدير الشؤون المالية والإدارية محمد السعيد أن هذا المرفق الاقتصادي الحيوي المهم فقد معظم مكوناته وحولته العصابات المسلحة إلى نقطة الصفر بعد نحو «٤٠» عاماً من النشاط والأعمال التي تعتبر ثمار المؤسسة التي أنهكت ودمرت في لحظات من قبل أعداء الوطن.

وأضاف: هناك لجنة حصر وتقييم للأضرار لكنها لم تنه عملها كون ما دمر ونهب ليس هيناً.. ويمكن القول أن المؤسسة اليوم تتأسس من جديد فلم يعد لديها قاعدة تستند إليها في أعمالها وأنشطتها.

مشيراً إلى أن المشكلة التي تواجههم اليوم هي كيفية إصدار كشوفات الرواتب لشهر يونيو والأشهر القادمة، وأيضاً فقدان البيانات والمعلومات والبرامج التي كانت عمود المؤسسة، وقدر السعيد خسائر ما بما يزيد عن (١٠) ملايين دولار كإحصائية أولية.

عليها، حيث أكد المجلس أنها عمليات نهب منظمة لمحتويات تلك المنشآت العامة والخاصة، فقد لجأت العصابات -كما أشار التقرير- إلى التدمير المتعمد للموجودات التي عجزت عن حملها. الجدير بالذكر أن اللجان المشكلة لحصر الأضرار رفدت بكوادر قضائية للتأكد من عمليات الحصر والتدقيق، وقامت أيضاً برفع شكاوى إلى النيابة العامة ضد أولاد الأحمر وعصاباتهم المسلحة تتهمهم فيها بارتكاب جرائم قتل جماعي وشروع في القتل وتفجير ونهب وتخريب مبان عامة وأموال دولة.

والتقييم وكذا اللجان الأخرى من الأجهزة المعنية. وقال الفقيه: إن هذه التصرفات الهمجية مؤشراً خطيراً وتجزير لكل بلاطجة المشترك الهجوم على المرافق الحكومية التي هي ملك الشعب. وعن حجم الخسائر قال رئيس لجنة الحصر بهيئة الأراضي أحمد الفقيه إن الخسائر كبيرة جداً حيث تم نهب واتلاف أكثر من (٣٠٠) جهاز كمبيوتر إضافة إلى آلات تصوير حديثة خاصة بالمخططات، واقتحام وتدمير المكاتب والإدارات بحقد شديد، كما تم اتلاف المحولات الكهربائية ونهب المخازن وعدد من الوثائق والمخططات العمرانية الحضرية المهمة وهو ما يعكس الروح العدوانية لدى تلك العصابات.



صورة مؤلمة

الصورة المؤلمة التي ترضى لها الضمائر الإنسانية لما آلت إليه بعض المؤسسات والمقار الحكومية الاقتصادية المهمة حيث تلتقت هذه المنشآت -كما هو الحال من القذائف المتنوعة بل الآلاف من طلقات الحقد الغادرة التي أرادت نسفها، وهو الأمر الذي تعرضت له الهيئة العامة للأراضي والمساحة والتخطيط العمراني.

في الصورة - حيث يقول رئيس لجنة الحصر الأخ أحمد الفقيه - وتنفيذاً لتوجيهات رئيس الهيئة الأستاذ يحيى دويد وانطلاقاً من قرار مجلس الوزراء الخاص بلجان الحصر وبقية الأضرار في المؤسسات التي اعتدي عليها من قبل عصابات أولاد الأحمر ومسلحيهم فقد باشرت أعمالها خلال الأيام الماضية وقامت بحصر الأضرار في كل مكتب وإدارة على حدة.. إضافة إلى التعاون مع الفرق الهندسية العسكرية لنزع عدد من قذائف الهاون التي لم تستخدم بعد غير أن الأرميين تركوه جاهزاً للاطلاق حيث من يعثر عليه بهم لالتقاطه بينما أداة الإطلاق مربوطة بخيط لتحدث انفجاراً عند تحريكه.. فأية عدوانية هذه تجاه أبناء الشعب وممتلكاته المتمثلة في الأجهزة التقنية والوثائق والمعدات والآلات التي تم نهبها وتدميرها.. وأضاف: لقد وقفت اللجنة على الأضرار والخسائر التي تكبدتها الهيئة ومازالت اللجنة المختصة تواصل أعمالها في الحصر

إتلاف وتدمير

أما وكالة سبأ للأنباء فلم تستكمل اللجنة الفنية للحصر عملية الحصر فيها حتى الآن، نظراً -حسب مدير الشؤون المالية والإدارية عبد الله صابر - لأن ما لحق بالوكالة كبير جداً فقد أدت عملية الضرب والانتقام من هذا الصرح الثقافي والتنويري البارز بمختلف الأسلحة إلى إتلاف شبكتي إرسال واستقبال الأخبار وشبكة الرصد الإذاعي والتلفزيوني وهذه كلفتها تزيد عن ٢٠٠ مليون دولار، فيما أدت أيضاً إلى نهب ٤٥٠ جهاز كمبيوتر وأكثر من ١٨٠ طابعة حديثة بالإضافة إلى إتلاف وتعطيل المولد الكهربائي والمحولات وضربها بالبوليزيك وكذا الحاق أضرار جسيمة بالمطابع فضلاً عن هدم جدرانه الداخلية والخارجية ونوافذه، إضافة إلى قتل عدد من الحراس وأصابة موظفين بجروح خطيرة.. هذا وقد قدرت الخسائر بعشرات المليارات.

أما الأضرار التي رصدت في وزارة الصناعة بصورة أولية من قبل لجنة الحصر فتتمثل في القضاء على البنية الأساسية للوزارة بشكل كامل من معدات وتجهيزات فنية والإلكترونية بنيت على مدى سنوات طويلة وصرف عليها مليارات الريالات بما في ذلك المشاريع التي تم تجهيزها بتمويل من الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة وهولندا ومنظمة التجارة وغيرها من الشركات الدولية.

لاسيحة ولاسيح

وفي وزارة السياحة قال وكيل الوزارة مطهر تقي إن عملية منظمة تم تنفيذها للاعتداء واقتحام المباني الحكومية في الحصبة ومنها وزارة السياحة واستهدفت أجهزة الدولة ومقراتها الحكومية عن قصد من قبل عناصر إجرامية تسعى لتدمير البلد ومقدراته غير عابئة بأن هذه الممتلكات هي لكافة أفراد الشعب.

وأضاف: إن ما لحق بالوزارة من ضرر يعد فادحاً، فقد تعرضت لعملية نهب منظم لكافة محتوياتها وخططها ومشاريعها وتجهيزاتها الفنية وتحطيم شاشاتها السياحية وتقنياتها الأثرية ومعارضها الدائمة التي كانت على صالات الوزارة.

معتبراً ذلك سابقة خطيرة تتزامن مع احقاد المخربين الإرهابية والذين أحدثوا ويحدثون حالة من الرعب في قلوب السياح والزائرين لليمن.



هيئة الأراضي تفقد مخططاتها.. والصناعة بنيتها المؤسسية.. و«سبأ» بلا إرسال

يتيحون لأنفسهم ممارسة أشنع أنواع التخريب والتدمير سعياً لإنهاء الاقتصاد الوطني وتعطيل الدولة وشل حركة المجتمع بافتعال تلك الأزمات وقضايا وممارسات هامشية بعيدة عن هم المواطن اليومي



ومعيشته واستدامة أمنه..

جهود لإعادة الحياة

وبالرغم من استمرار استحداث عصابات أولاد الأحمر للمقار والحدائق والحواسيب الاسميكية التي أغلقت منطقة الحصبة الحيوية وسوقها المركزي والرفض المطلق للاستجابة لنداءات العقل وإعادة الحياة إلى طبيعتها، إلا أن هناك جهوداً حكومية متواصلة منذ الأسبوع الماضي لإعادة الحياة إلى طبيعتها عبر سحب كل النقاط العسكرية ورفع متارس القوات الأمنية وتشكيل لجان لحصر الأضرار في المؤسسات الحكومية الواقعة في تلك المنطقة وأخرى لمنازل المواطنين.

وهذه الجهود -حسب مواطنين من تلك المنطقة- عززت آمالهم في إمكانية عودة الأمور إلى طبيعتها، وأيضاً لدى اللجان الحكومية المكلفة بعملية الحصر والتقييم للأضرار. الشواهد التخريبية المأساوية التي طالت المنشآت العامة ووزارات السياحة والصناعة وهيئة الأراضي واليمنية وغيرها تكشف الصورة الحقيقية الاجرامية لهذه العصابات واستعدادها للنقض على كل ما يتعلق بحياة ومعيشة المواطنين. تلك المنشآت تعتبر

وأوضحوا أن ما طال تلك المؤسسات من خراب ودمار وعيب لا يمكن أن يتصوره عقل ولا منطق.. وما ستره من أعباء مالية واقتصادية على الوطن والمواطنين.

وقدرت لجان الحصر الأضرار والمنهوبات بعشرات الملايين من الدولارات، الأمر الذي يمثل تحدياً كبيراً في إمكانية إعادتها إلى سابق عهدها.

واستغربت تقارير اللجان وجود تلك الاحقاد الانتقامية التي مارسها عصابات أولاد الأحمر تجاه ممتلكات الشعب المتمثلة في مكونات الأجهزة الإدارية والمؤسسات الحكومية التي اقتحمها تلك العصابات سيما الواقعة بحي الحصبة والتلفزيون.

< في العدد السابق تطرقنا إلى الأحداث التي شهدتها منطقة الحصبة والمؤسسات والمصالح الحكومية الواقعة فيها بشكل عام، ولكن لفداحة الجريمة النكراء التي جعلت كل شيء في ذلك الحي وشوارعه وبنائاته ومسكنه وأسواقه اطلاقاً نتيجة الاعتداء الهمجي والذي مكنتهم من تنفيذ عمليات النهب والسطو «الفيدي» الذي طال العديد من المؤسسات المهمة، فضلاً عن متاجر ومحلات ودكاكين ومنازل المواطنين وبسطات الباعة المتجولين وغيرهم من المغلوبين على أمرهم الذين طالهم نموذج الحكم الإرهابي المتمثل في الدولة المدنية التي يروج لها أولاد الأحمر المدججة بالسلاح، تفوح منها رائحة فنتتهم الملعونة وفضيحتهم الانقلابية المكشوفة.

صور «المشترك»

ما آلت إليه أوضاع المؤسسات الحكومية والممتلكات العامة التي هي ملك كل مواطن، يأتي حسب خبراء ومحللين ضمن مخطط استعدائي يستهدف مقومات الاقتصاد الوطني وهيكله المهمة المرتبطة بحياة الناس، وما أحدثته عصابات أولاد الأحمر بمنطقة الحصبة ومواطنيها من تلك النماذج التي تسعى قوى التخلف المشترك إلى تعميمها وإشاعة صورها المختلفة..

فمثلاً حين فشل دور شباب الساعات واحتجاجاتهم «الاسلمية» في اقتحام عدد من المؤسسات، بدأ دور العصابات القبلية التي قادها أولاد الأحمر وهو ما حدث وما زال في حي الحصبة والمناطق المجاورة لها من نموذج رعب وازهاق مستمرين بصورة شبه يومية كما أن الأحداث والاعتداءات التي تشهدها الطرقات والمحافظات بصورة يومية كتخريب أنبوب النفط وخطوط إمدادات الكهرباء بحفاظة مأرب و..و..الخ وايضا منع وصول الناقلات من الحديدة إلى العاصمة عبر عناصر ومليشيات الخونة المسلحين في طريق الحيمة الخارجية عبر صهر أولاد الأحمر النائب ربيش العلي وأقربائه، وهكذا